الخمسية الاولى ١٩٧٦ ـ ١٩٨١ . غير أنه على الرغم من الجهود التى بذلت لتنمية القطاع الزراعى خلال الفترة السابقة ، الا أنه استمر يعانى انخفاضا ملحوظا فى الانتاج ، فقد انخفضت نسبة مساهمته فى الناتج المحلى الاجمالى من ٥٠,٤ ٪عام ١٩٧١/٧٠ الى ٣٥,٩ ٪عام ١٩٧٧/٧٦ ، كما أنه لم يحقق نموا له وزنه خلال الخطة الخمسية الأولى اذ نما بمعدل ١ ٪وكان مخططا له أن ينمو بنسبة ٥,٥ ٪ ، بل كان نموه خلال السنتين الأوليتين للخطة سالبا ، حيث بلغ (ـ٨٪) ، (ـ١٠,٦ ٪) على التوالى . (٤)

لذلك ،كانت اهداف الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ فى الجمهورية العربية اليمنية التى اهتمت بشكل رئيسى بالقطاع الزراعى رفع انتاجيته وزيادة مساهمته فى الدخل القومى للعمل على السير فى طريق الاكتفاء الذاتى وتحقيق الأمن الغذائى . وايمانا من الدولة بضرورة حشد كل الجهود وتسخير كافة الامكانيات المتاحة لسرعة الوصول الى مرحلة الاعتماد على الذات من المنتجات الزراعية والحد من الاستيراد من الخارج ، كان قرار القيادة السياسية باعتبار عام ١٩٨٤ ، عاما للتنمية الزراعية . (٥)

وعلى الرغم أيضا مما حققته الاجهزة المختلفة فى مجال التنمية الزراعية بالجمهورية العربية اليمنية مايزال القطاع الزراعى يعتبر أكثر القطاعات الاقتصادية تخلفا حيث بلغت نسبة مايساهم به حوالى ٢٨,٥ ٪من الناتج المحلى الاجمالى فى عام ١٩٨٦ (٦) ، بمعنى أن نسبة مساهمته قد انخفضت . وبالتالى مازال أمام الاجهزة المختلفة الكثير للسير الصحيح فى مجال التنمية الزراعية والاعتماد على الذات من المنتجات الزراعية . (٧)

فالبنيان الحيازى للاراضى الزراعية اليمنية مازال من العوائق الرئيسية التى تواجه التنمية ، حيث يعانى هذا البنيان من اختلالات هيكلية تعكسها ظاهرتى التفتت والتشتت المزرعى (٨) فالرقعة الزراعية الارضية اليمنيه المحدودة تتوزع بين عديد من الوحدات

---

(٤) Yemen Arab Republic, Development of Traditional Economic, A world Bank Country Study, Washington,1979,PP.7-8.

(٥) غازى ناصر محمد ، معوقات الانتاج الزراعى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق ، ص ٣ .

(٨) الجمهورية العربية اليمنيه ، وزارة الزراعة والثروة السمكية ، الندوة الوطنية الاولى للتنمية الزراعية والتعاون الانتاجى المنعقدة خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ اكتوبر ١٩٨٤ ، صنعاء ، ١٩٨٤ ، ص ٥ ـ ٦ .